

<sup>1</sup> قُلْتُ أَنَا فِي قَلْبِي، هَلُمَّ أَمْتَجُنْكَ بِالْفَرَحِ فَتَرَى حَيْرًا.  
 وَإِذَا هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.<sup>2</sup> لِلصَّحْكِ قُلْتُ، مَجْنُونٌ وَلِلْفَرَحِ،  
 مَاذَا يَفْعَلُ.<sup>3</sup> إِفْتَكِرْتُ فِي قَلْبِي أَنْ أَعْلَلَ جَسَدِي بِالْحَمْرِ،  
 وَقَلْبِي يَلْهَجُ بِالْحِكْمَةِ، وَأَنْ أُخَذَ بِالْحَمَاقَةِ حَتَّى أَرَى مَا  
 هُوَ الْحَيْرُ لِيَنِي النَّبِيرُ حَتَّى يَفْعَلُوهُ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ مُدَّةَ  
 أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ.<sup>4</sup> فَعَظَّمْتُ عَمَلِي. بَنَيْتُ لِنَفْسِي بُيُوتًا،  
 عَرَسْتُ لِنَفْسِي كُرُومًا.<sup>5</sup> عَمِلْتُ لِنَفْسِي جَنَابٍ وَقَرَادِيسَ،  
 وَعَرَسْتُ فِيهَا أَشْجَارًا مِنْ كُلِّ نَوْعِ تَمْرٍ.<sup>6</sup> عَمِلْتُ لِنَفْسِي  
 بَرَكَ مِيَاهٍ لِنُسْقَى بِهَا الْمَعَارِسُ الْمُثْبِتَةُ الشَّجَرِ.<sup>7</sup> قَبِنْتُ  
 عَبِيدًا وَجَوَارِي، وَكَانَ لِي وُلْدَانُ الْبَيْتِ. وَكَانَتْ لِي أَيْضًا  
 فَيْئَةٌ بَقَرٌ وَعَتَمٌ أَكْثَرُ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا فِي أُورُشَلِيمَ  
 قَبْلِي.<sup>8</sup> جَمَعْتُ لِنَفْسِي أَيْضًا فِصَّةً وَذَهَبًا وَخُصُوصِيَّاتِ  
 الْمُلُوكِ وَالْبُلْدَانَ. اتَّخَذْتُ لِنَفْسِي مُعْتَبِرِينَ وَمُعْتَبَاتٍ  
 وَتَبَعْمَاتٍ بَنِي النَّبِيرِ، سَيِّدَةً وَسَيِّدَاتٍ.<sup>9</sup> فِعَظَّمْتُ وَازْدَدْتُ  
 أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَتَوَقَّيْتُ  
 أَيْضًا حِكْمَتِي مَعِي.<sup>10</sup> وَمَهْمَا اسْتَهْنُهُ عَيْنَايَ لَمْ أُمْسِكْهُ  
 عَنْهُمَا. لَمْ أَمْنَعْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ فَرَحٍ، لِأَنَّ قَلْبِي فَرِحَ بِكُلِّ  
 تَعْيِي. وَهَذَا كَانَ يَصِيْبِي مِنْ كُلِّ تَعْيِي.<sup>11</sup> ثُمَّ التَّقْتُ أَنَا  
 إِلَى كُلِّ أَعْمَالِي الَّتِي عَمِلْتُهَا بَدَايَ، وَإِلَى التَّعْبِ الَّذِي  
 تَوَبَّيْتُ فِي عَمَلِي، فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبِضُ الرِّيحِ، وَلَا  
 مَنَفَعَةَ تَحْتَ الشَّمْسِ.<sup>12</sup> ثُمَّ التَّقْتُ لِأَنْظُرَ الْحِكْمَةَ  
 وَالْحَمَاقَةَ وَالْجَهْلَ. فَمَا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَأْتِي وَرَاءَ الْمَلِكِ  
 الَّذِي قَدْ تَصْبُوهُ مُنْذُ رَمَانَ.<sup>13</sup> فَرَأَيْتُ أَنَّ لِلْحِكْمَةِ مَنَفَعَةَ  
 أَكْثَرَ مِنَ الْجَهْلِ، كَمَا أَنَّ لِلتُّورِ مَنَفَعَةَ أَكْثَرَ مِنَ  
 الظُّلْمَةِ.<sup>14</sup> الْحَكِيمُ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ. أَمَّا الْجَاهِلُ فَيَسْأَلُكَ  
 فِي الظُّلَامِ. وَعَرَفْتُ أَنَا أَيْضًا أَنَّ خَادِتَهُ وَاجِدَةٌ تَخْدُتُ  
 لِكَلْبَيْهَا.<sup>15</sup> فَعَلْتُ فِي قَلْبِي، كَمَا يَخْدُتُ لِلْجَاهِلِ كَذَلِكَ  
 يَخْدُتُ أَيْضًا لِي أَنَا. وَإِذْ ذَاكَ، فَلِمَاذَا أَنَا أَوْفَرُ حِكْمَةً.  
 فَعَلْتُ فِي قَلْبِي، هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.<sup>16</sup> لِأَنَّهُ لَيْسَ ذِكْرُ  
 لِلْحَكِيمِ وَلَا لِلْجَاهِلِ إِلَى الْأَبَدِ. كَمَا مُنْذُ رَمَانَ كَذَا الْأَيَّامُ  
 الْإِيْتِيَّةُ، الْكُلُّ يَنْسَى. وَكَيْفَ يَمُوتُ الْحَكِيمُ.  
 كَالْجَاهِلِ.<sup>17</sup> فَكْرَهُتُ الْحَيَاةَ. لِأَنَّهُ رَدِيءٌ عِنْدِي الْعَمَلُ  
 الَّذِي عَمِلْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ، لِأَنَّ الْكُلَّ بَاطِلٌ وَقَبِضُ  
 الرِّيحِ.<sup>18</sup> فَكْرَهُتُ كُلَّ تَعْيِي الَّذِي تَعِبْتُ فِيهِ تَحْتَ  
 الشَّمْسِ حَيْثُ أَتْرَكُهُ لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَكُونُ بَعْدِي.<sup>19</sup> وَمَنْ  
 يَعْلَمُ، هَلْ يَكُونُ حَكِيمًا أَوْ جَاهِلًا، وَيَسْتَوْلِي عَلَى كُلِّ  
 تَعْيِي الَّذِي تَعِبْتُ فِيهِ وَأَطَهَرْتُ فِيهِ حِكْمَتِي تَحْتَ  
 الشَّمْسِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.<sup>20</sup> فَتَحَوَّلْتُ لِكَيْ أَجْعَلَ قَلْبِي

<sup>1</sup> قُلْتُ أَنَا فِي قَلْبِي، هَلُمَّ أَمْتَجُنْكَ بِالْفَرَحِ فَتَرَى حَيْرًا.  
 وَإِذَا هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.<sup>2</sup> لِلصَّحْكِ قُلْتُ، مَجْنُونٌ وَلِلْفَرَحِ،  
 مَاذَا يَفْعَلُ.<sup>3</sup> إِفْتَكِرْتُ فِي قَلْبِي أَنْ أَعْلَلَ جَسَدِي بِالْحَمْرِ،  
 وَقَلْبِي يَلْهَجُ بِالْحِكْمَةِ، وَأَنْ أُخَذَ بِالْحَمَاقَةِ حَتَّى أَرَى مَا  
 هُوَ الْحَيْرُ لِيَنِي النَّبِيرُ حَتَّى يَفْعَلُوهُ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ مُدَّةَ  
 أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ.<sup>4</sup> فَعَظَّمْتُ عَمَلِي. بَنَيْتُ لِنَفْسِي بُيُوتًا،  
 عَرَسْتُ لِنَفْسِي كُرُومًا.<sup>5</sup> عَمِلْتُ لِنَفْسِي جَنَابٍ وَقَرَادِيسَ،  
 وَعَرَسْتُ فِيهَا أَشْجَارًا مِنْ كُلِّ نَوْعِ تَمْرٍ.<sup>6</sup> عَمِلْتُ لِنَفْسِي  
 بَرَكَ مِيَاهٍ لِنُسْقَى بِهَا الْمَعَارِسُ الْمُثْبِتَةُ الشَّجَرِ.<sup>7</sup> قَبِنْتُ  
 عَبِيدًا وَجَوَارِي، وَكَانَ لِي وُلْدَانُ الْبَيْتِ. وَكَانَتْ لِي أَيْضًا  
 فَيْئَةٌ بَقَرٌ وَعَتَمٌ أَكْثَرُ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا فِي أُورُشَلِيمَ  
 قَبْلِي.<sup>8</sup> جَمَعْتُ لِنَفْسِي أَيْضًا فِصَّةً وَذَهَبًا وَخُصُوصِيَّاتِ  
 الْمُلُوكِ وَالْبُلْدَانَ. اتَّخَذْتُ لِنَفْسِي مُعْتَبِرِينَ وَمُعْتَبَاتٍ  
 وَتَبَعْمَاتٍ بَنِي النَّبِيرِ، سَيِّدَةً وَسَيِّدَاتٍ.<sup>9</sup> فِعَظَّمْتُ وَازْدَدْتُ  
 أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَتَوَقَّيْتُ  
 أَيْضًا حِكْمَتِي مَعِي.<sup>10</sup> وَمَهْمَا اسْتَهْنُهُ عَيْنَايَ لَمْ أُمْسِكْهُ  
 عَنْهُمَا. لَمْ أَمْنَعْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ فَرَحٍ، لِأَنَّ قَلْبِي فَرِحَ بِكُلِّ  
 تَعْيِي. وَهَذَا كَانَ يَصِيْبِي مِنْ كُلِّ تَعْيِي.<sup>11</sup> ثُمَّ التَّقْتُ أَنَا  
 إِلَى كُلِّ أَعْمَالِي الَّتِي عَمِلْتُهَا بَدَايَ، وَإِلَى التَّعْبِ الَّذِي  
 تَوَبَّيْتُ فِي عَمَلِي، فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبِضُ الرِّيحِ، وَلَا  
 مَنَفَعَةَ تَحْتَ الشَّمْسِ.<sup>12</sup> ثُمَّ التَّقْتُ لِأَنْظُرَ الْحِكْمَةَ  
 وَالْحَمَاقَةَ وَالْجَهْلَ. فَمَا الْإِنْسَانُ الَّذِي يَأْتِي وَرَاءَ الْمَلِكِ  
 الَّذِي قَدْ تَصْبُوهُ مُنْذُ رَمَانَ.<sup>13</sup> فَرَأَيْتُ أَنَّ لِلْحِكْمَةِ مَنَفَعَةَ  
 أَكْثَرَ مِنَ الْجَهْلِ، كَمَا أَنَّ لِلتُّورِ مَنَفَعَةَ أَكْثَرَ مِنَ  
 الظُّلْمَةِ.<sup>14</sup> الْحَكِيمُ عَيْنَاهُ فِي رَأْسِهِ. أَمَّا الْجَاهِلُ فَيَسْأَلُكَ  
 فِي الظُّلَامِ. وَعَرَفْتُ أَنَا أَيْضًا أَنَّ خَادِتَهُ وَاجِدَةٌ تَخْدُتُ  
 لِكَلْبَيْهَا.<sup>15</sup> فَعَلْتُ فِي قَلْبِي، كَمَا يَخْدُتُ لِلْجَاهِلِ كَذَلِكَ  
 يَخْدُتُ أَيْضًا لِي أَنَا. وَإِذْ ذَاكَ، فَلِمَاذَا أَنَا أَوْفَرُ حِكْمَةً.  
 فَعَلْتُ فِي قَلْبِي، هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.<sup>16</sup> لِأَنَّهُ لَيْسَ ذِكْرُ  
 لِلْحَكِيمِ وَلَا لِلْجَاهِلِ إِلَى الْأَبَدِ. كَمَا مُنْذُ رَمَانَ كَذَا الْأَيَّامُ  
 الْإِيْتِيَّةُ، الْكُلُّ يَنْسَى. وَكَيْفَ يَمُوتُ الْحَكِيمُ.  
 كَالْجَاهِلِ.<sup>17</sup> فَكْرَهُتُ الْحَيَاةَ. لِأَنَّهُ رَدِيءٌ عِنْدِي الْعَمَلُ  
 الَّذِي عَمِلْتُ تَحْتَ الشَّمْسِ، لِأَنَّ الْكُلَّ بَاطِلٌ وَقَبِضُ  
 الرِّيحِ.<sup>18</sup> فَكْرَهُتُ كُلَّ تَعْيِي الَّذِي تَعِبْتُ فِيهِ تَحْتَ  
 الشَّمْسِ حَيْثُ أَتْرَكُهُ لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَكُونُ بَعْدِي.<sup>19</sup> وَمَنْ  
 يَعْلَمُ، هَلْ يَكُونُ حَكِيمًا أَوْ جَاهِلًا، وَيَسْتَوْلِي عَلَى كُلِّ  
 تَعْيِي الَّذِي تَعِبْتُ فِيهِ وَأَطَهَرْتُ فِيهِ حِكْمَتِي تَحْتَ  
 الشَّمْسِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.<sup>20</sup> فَتَحَوَّلْتُ لِكَيْ أَجْعَلَ قَلْبِي

يَبْأَسُ مِنْ كُلِّ التَّعَبِ الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ تَحْتَ  
 الشَّمْسِ. <sup>21</sup>لأنَّهُ قَدْ يَكُونُ إِنْسَانٌ تَعَبَهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ  
 وَبِالْقَلَّاحِ، فَيَبْزُكُهُ نَصِيباً لِإِنْسَانٍ لَمْ يَبْعَبْ فِيهِ. هَذَا أَيْضاً  
 بَاطِلٌ وَسُرٌّ عَظِيمٌ. <sup>22</sup>لأنَّهُ مَاذَا لِلإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعَبِهِ وَمِنْ  
 اجْتِهَادِ قَلْبِهِ الَّذِي تَعَبَ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ. <sup>23</sup>لأنَّ كُلَّ  
 أَيَّامِهِ أَحْزَانٌ وَعَمَلُهُ عَمٌّ. أَيْضاً بِاللَّيْلِ لَا يَسْتَرِيحُ قَلْبُهُ.  
 هَذَا أَيْضاً بَاطِلٌ هُوَ. <sup>24</sup>لَيْسَ لِلإِنْسَانِ حَيْزٌ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ  
 وَيَشْرَبَ وَيَبْرِي تَفْسَهُ حَيْراً فِي تَعَبِهِ. رَأَيْتُ هَذَا أَيْضاً أَنَّهُ  
 مِنْ يَدِ اللَّهِ. <sup>25</sup>لأنَّهُ مَنْ يَأْكُلُ وَمَنْ يَلْتَدُّ عَيْرِي. <sup>26</sup>لأنَّهُ يُؤْتِي  
 الإِنْسَانَ الصَّالِحَ قُدَّامَهُ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً وَفَرَحاً. أَمَّا  
 الحَاطِيُّ فَيُعْطِيهِ سُغْلَ الجَمْعِ وَالتَّكْوِيمِ لِيُعْطِيَ لِلصَّالِحِ  
 قُدَّامَ اللَّهِ. هَذَا أَيْضاً بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.

يَبْأَسُ مِنْ كُلِّ التَّعَبِ الَّذِي تَعَبْتُ فِيهِ تَحْتَ  
 الشَّمْسِ. <sup>21</sup>لأنَّهُ قَدْ يَكُونُ إِنْسَانٌ تَعَبَهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ  
 وَبِالْقَلَّاحِ، فَيَبْزُكُهُ نَصِيباً لِإِنْسَانٍ لَمْ يَبْعَبْ فِيهِ. هَذَا أَيْضاً  
 بَاطِلٌ وَسُرٌّ عَظِيمٌ. <sup>22</sup>لأنَّهُ مَاذَا لِلإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعَبِهِ وَمِنْ  
 اجْتِهَادِ قَلْبِهِ الَّذِي تَعَبَ فِيهِ تَحْتَ الشَّمْسِ. <sup>23</sup>لأنَّ كُلَّ  
 أَيَّامِهِ أَحْزَانٌ وَعَمَلُهُ عَمٌّ. أَيْضاً بِاللَّيْلِ لَا يَسْتَرِيحُ قَلْبُهُ.  
 هَذَا أَيْضاً بَاطِلٌ هُوَ. <sup>24</sup>لَيْسَ لِلإِنْسَانِ حَيْزٌ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ  
 وَيَشْرَبَ وَيَبْرِي تَفْسَهُ حَيْراً فِي تَعَبِهِ. رَأَيْتُ هَذَا أَيْضاً أَنَّهُ  
 مِنْ يَدِ اللَّهِ. <sup>25</sup>لأنَّهُ مَنْ يَأْكُلُ وَمَنْ يَلْتَدُّ عَيْرِي. <sup>26</sup>لأنَّهُ يُؤْتِي  
 الإِنْسَانَ الصَّالِحَ قُدَّامَهُ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً وَفَرَحاً. أَمَّا  
 الحَاطِيُّ فَيُعْطِيهِ سُغْلَ الجَمْعِ وَالتَّكْوِيمِ لِيُعْطِيَ لِلصَّالِحِ  
 قُدَّامَ اللَّهِ. هَذَا أَيْضاً بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.